

مسلك الحكومة قبل حرب أكتوبر . وهذا ما أكدته دراسة لاستطلاع الرأي العام قامت بها صحيفة السانكي شيمبون بالتعاون مع مكتب الجامعة العربية في طوكيو بتاريخ ١٢ ديسمبر ١٩٧٣ على عينة مكونة من ١٠٠ شخص . ويوضح الجدول الآتي نتائج الدراسة .

ان يستخدم نصفه في انجاز احد المشروعات الصناعية ، والنصف الاخر في شراء سلع استهلاكية .

الرأي العام الياباني والسياسة اليابانية الجديدة : رحبت غالبية الشعب الياباني بالتفسير الذي طرا على سياسة اليابان تجاه نزاع الشرق الاوسط ، وأبدت انتقادها لعدم الاهتمام الذي ميز

| السؤال | الاجابة % | | |
|--|-----------|----|-----|
| | لا اعلم | لا | نعم |
| ١ - هل تعتقد أن الحكومة كانت مهتمة بمشكلات الشرق الاوسط قبل حرب أكتوبر | ١٦ | ٧٥ | ٩ |
| ٢ - هل ترحب بالتغيير الجديد في سياسة اليابان تجاه الشرق الاوسط | ٩ | ١٩ | *٧٢ |
| ٣ - هل تظن ان اليابان يجب ان تدعم علاقتها بالدول العربية من خلال التعاون الاقتصادي والفني ، أم من خلال أساليب أخرى . | ١١ | ١٤ | ٧٥ |

* رحب ٢٠% بالتغيير لتحقيق المصالح القومية ، أما الباقون - ونسبتهم ٥٢% ، فقد رحبوا به على أساس ان الظروف الدولية تقتضيه .

وثانيهما ان العرب لديهم مقدرات قوة متنوعة ان أحسنوا استخدامها ، أضحى بإمكانهم ان يؤثروا في سلوك الدول الاخرى بما يتفق مع مصالحهم القومية .

كمال المنوفي

وهكذا اظهر التحليل السابق أمرين : أولهما ان سلاح البترول العربي كان العامل الحاسم وراء التحول الإيجابي في موقف اليابان من أزمة الشرق الاوسط ، وهو تحول يعد رصيذاً ضحماً للقضية العربية يجب ان نحافظ عليه وندعمه ،